[397] الصيد. وقوله: إن هؤلاء القوم سيدلون عليكم. يعني بنو اميه وبنو العباس يدالون لتكون لهم الدولة. والباكي على دينه لما يراه قد انتقص فيهم. والباكي على دنياه هو لما يظلمونه فيه ويأخذون منها من يديه. [1277] وروي عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن جده علي بن الحسين عليه السلام، أنه سئل عن المهدي، فقال: هو من ولدي. [1278] وروى شريك بن عبد ا، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، أنه قال: إذا قام قائمنا أهل البيت قسم بالسوية، وعدل في خلق الرحمان، البر منهم، والفاجر منهم، من أطاعه أطاع ا، ومن عصاه عصى ا (1)، ويستخرج التوراة والانجيل وسائر كتب ا [من غار] بأنطاكية، فيحكم بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بإنجيلهم، [وبين أهل الزبور بزبورهم]، وبين أهل القرآن بقرآنهم. وتخرج الارض كنوزها من الذهب والفضة، فيقول: أيها الناس هلموا، فخذوا ما سفكتم فيه الدماء، وقطعتم فيه الارحام، ويعطي ما لم يعطه أحد قبله، ولا يعطه أحد بعده. اسمه اسم نبي، يملا الارض [قسطا و] عدلا كما ملئت ظلما وجورا. فهذا ما ذكرنا أنه يكون لبعض الائمة من آل محمد صلى ا عليه وآله من ولد المهدي وينسب ذلك إليه لانه أول قائم منهم ومفتاح أمرهم. [1279] ومما رواه ونسخه يرفعه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه

---

(1) وفي بحار الانوار 51 / 29 بعد كلمة عصى ا: فانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج... الخ.